رابط المادة على منصة باحث

استحباب تعجيل الفطر

عبدالله الغنيمان

تعجيل الفطر يعني ان تعجيل الفطر بعد تحقق غروب الشمس مستحب. هذا مقصود وليس تعجيل الفطر بالتفريط يفرط يفطر والشمس حية لم تغرب بعد فان هذا لا يجوز. نعم قال حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد - 00:00:01

يعني ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يزال الدين ظاهرا - 00:00:27

ما عجلوا الفطر يعني ما عجلت هذه الامة الفطر هذا اشارة الى التمسك بالسنة يعني ما يزال الدين ظاهرا ما دامت الامة متمسكة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

ومن ذلك تعجيل الفطر من السنة وقوله في هذا فان اليهود والنصارى يؤخرون يقصد بهذا انه اذا ظهر اهل البدع الذين يتفقون مع اليهود والنصارى في تأخيرهم فان الدين قد ضعف - 00:01:05

لظهورهم حيث انهم لا يظهروا الا عند ضعف الدين وعدم التمسك بالسنة هذا هو مقصود الحديث وليس المراد هذه القضية بعينها فقط وانما هي علامة ودليل على ان الامة اذا فعلت ذلك انها متمسكة بالسنة - 00:01:30

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا دليل مستقل باستحباب تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب اذا تحقق الانسان غروب الشمس فهذا هو السنة بان يبادر الفطر ولا يؤخره ويزعم ان هذا احتياط فان هذا طريقة اهل البدع - 00:01:57

اهل البدع لا يفطرون حتى ترى الكواكب ترى النجوم في السماء يشتبك الليل وهذا خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت - 00:02:21

على عائشة رضي الله عنها انا ومسروق فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة. والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايهما يعجل الافطار - 00:02:45

صار ويعجل الصلاة. قلنا عبدالله قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما يعجل الافطار والصلاة والاخر يؤخر الافطار والصلاة سألاها عنهما سألها عنهما فقالت للذي يعجل الافطار والصلاة - 00:03:07

هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان هذه السنة وهذا هو عبد الله بن مسعود حيث كان اميرا على معلما في الكوفة لامر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:36

فكان يصنع ذلك وهو من الصحابة الكبار الذين تحلوا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخر فهو ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فكان يؤخر الافطار والصلاة يعني صلاة المغرب يؤخرها قليلا - 00:03:53

وليس التأخير الذي الذي اشار اليه في الحديث السابق حتى تشتبك النجوم والتي هي طريقة اهل البدع وطريقة كذلك اليهود والنصارى وانما هو نوع من التأثير وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان يبادر وكانت آآ - 00:04:17

عادتهم عادتهم ليس عندهم اكل اكل يأكلون عشاء او قهوة او ما اشبه ذلك انما هو تمرات عاش ياتي من ماء ثم يذهبون الى الصلاة وهذا هو التعجيل واما اذا كان الانسان مثلا - 00:04:41

تتعلق نفسه بالطعام وينشغل به عن الصلاة يتشوف الى ذلك واذا دخل الصلاة صار مشغولا فينبغي ان يأخذ نصيبه بحيث انه ما يكون تكون نفسه مشتغلة بما ترك يا اخي نصيبه حتى يتفرغ - 00:05:04

للصلاة ويقبل على صلاته فارق القلب حاضرة لان الاهتمام في الصلاة امر مطلوب شرعا والتأخير قليلا لا يضر في مثل هذا نعم -

00:05:26